لقد اسف الاعدا فضل ابن يوسف ، وذو النقص في الدنيا بذي الفضل مولع ،

ولمروان ايضا

ولقد حببت بالف الف لم يكن ، الا لكف خليفة ووزير ،
مازلت آنف ان الف مدحة ، الا لصاحب منبر وسرير ،
ما ضرني حسد اللئام ولم يزل ، ذو الفضل يحسده ذوو التقصير ،

واخذه ابن المعتز فقال

ما عابني الا الحسو ، د وتلك من احدى المناقب ،

وقال يمدح ابا العشائر الحسين بن علي بن الحسين بن حمدان بقصيدة مطلعها

لا تحسبوا ربعكم ولا طلله ، اول حي فراقكم قتله ،
انا الذي بين الاله به الـ ، اقدار والمرء حيث ما جعله ،

قال الواحدي ويجوز ان يكون المعنى في بيان الاقدار وبيان ان من احسن اليه واكرمه دل على
مروته وسيله الى ذوي الفضل ومن استخف ولا يبالي به دل على خسته وخسة قدره ولومه

كما قال البحتري

وان معالي حيث خيمت محنة ، تدل على فضل الكرام الاجاود ،
منها ، ويظهر الجهل بي واعرفه ، والدر در برغم من جهله ،

من قول ابي تمام

اذا ما راوني طالعا من ثنية ، يقولون من هذا وقد عرفوني ،
منها ، لما رات وجهه خيولهم ، اقسم بالله لا رات كفله ،

قال العكبري هو من قول الاخر

حتى يظنوه انسانا بغير قفا ، وانه راكب طرفا بلا كفل ،
منها ، فصرت كالسيف حامدا يده ، لا يحمد السيف كل من حمله ،

من قول البحتري

وما السيف الا بزغا دلزينة ، اذا لم يكن امضى من السيف حامله ،

وما السيف

قال العكبري وكقول الاخر

لا يصعب الامر الا ريث تركبه ، وكل شي سوى الفحشاء يأتمر

وقال يمدح كافورا ويذكر قتل شبيب بقصيدة مطلعها

عدوك مذموم بكل لسان ، ولو كان من اعدائك القمران ،
منها ، اتته المنايا من طريق خفيته ، على كل سمع حوله وعيان ،

كقول يزيد المهلبي

جاءت منيته والعين هاجعة ، هلا اتته المنايا والقنا قصد ،
منها ، ارى لي جميلا حدث اولم تخبر ، فانك مما احببت في اثاني ،

من قول ابي تمام ، فالدهر يفعل صاغرا ما تامر ،

وقال يمدح ابا شجاع عضد الدولة بقصيدة مطلعها من قصائده الفارسية

مغاني الشعب طيبا في المغاني ، بمنزلة الربيع من الزمان ،
منها ، لها ثمر تشير اليك منه ، باشربة وقفن بلا اوان ،

من قول البحتري

يخفي الزجاجة لونها وكانها ، في الكف قائمة بغير اناء ،

حرف الهاء

اراد ابو العشائر سفرا فقال ابو الطيب عند توديعه ارتجالا هذه القصيدة مطلعها ما لمعاني في صباه

الناس ما لم يروك اشباه ، والدهر لفظ وانت معناه ،

قال الحاتمي اخذه من قول ابن بسام في رثاء لعبيد الله بن سليمان

قد استوى الناس ومات الكمال ، وصاح صرف الدهر اين الرجال ،
فقوله قد استوى الناس ومات الكمال يعني قولك الناس ما لم يروك اشباه ثم قال والدهر لفظ وانت معناه
منقول من قول الاخطل

وان امير المومنين وفعله ، لكالدهر لا عار بما يصنع الدهر ،

وقد قال جرير بن الخطفى حين قال الفرزدق

فاني انا الموت الذي هو نازل ، بنفسك فانظر اي شي تحاول ،

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)